الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(04/23)/08-خ(10603)

كلمة

سعادة السفير محمد مصطفي عرفي

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية - جمهورية مصر العربية

رئاسة الدورة العادية (159)

في اجتماع

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاربعاء 5 ابريل/نيسان 2023

وزارة الخارجية

المندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية

كلمة المندوب الدائم المصري لدى جامعة الدول العربية

رئيس الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين

السفير محمد مصطفى عرفي

٥ أبريل ٢٠٢٣

معالي السيد/ حسام زكي الأمين العام المساعد

أصحاب السعادة المندوبون الدائمون الموقرون للدول العربية الشقيقة

يُعقد اجتماعنا اليوم، في دورته غير العادية، على مستوى المندوبين الدائمين كاستجابة سريعة ولازمة على الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها القدس الشريف ولا يزال – على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فلقد انتهكت إسرائيل بشكل سافر وممنهج وخطير للغاية، مساء أمس، حرمة المسجد الأقصى المبارك، في تحد سافر لمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم، والبالغ عددهم زهاء ٢ مليار نسمة، أي ربع قوام البشرية كلها. ولا شك أن ما حدث أيضًا يثير مشاعر غير المسلمين من أصحاب الديانات الأخرى، ومن ذوي الضمائر الحية، فلم تكن فلسطين قضية العرب المركزية فحسب، بل هي قضية الضمير الإنساني برمته، قضية الحق والعدل في مواجهة الضيم والظلم.

انتهكت إسرائيل أمس، بجرم فعلها، حرمة المكان المقدس لدى المسلمين، والذي ورد فيه القول القرآني "الذي باركنا حوله"، وفي شهر رمضان المبارك، لتضيف بذلك خطأً جديدًا فوق أخطاء عديدة ومستمرة ومتكررة، بلا تدبر أو تنبه أو امتلاك الحد الأدنى من الوعي بخطورة مآلاتها على استقرار أوضاع ومصالح الجميع بما فيهم الإسرائيليين أنفسهم.

ونقول، لكل من ألقى السمع، وله بعض البصيرة، سيظل الأقصى، بمساحته البالغة ١٤٤ ألف متر، على مكانته السامقة في قلوب المسلمين، بالعالم بأسره، فهو جزء من عقيدتهم وتبيان لإيمانهم.

وسيظل الأقصى، عصيًا على السيطرة من سلطات الاحتلال، ومحاولاتها التقسيم الزماني والمكاني له، فهو، كان ولايزال وسيظل مكانًا حصريًا لعبادة المسلمين وحدهم ولا يحق لغيرهم مشاركتهم به.

وسيظل الأقصى قائمًا وشاهدًا عندما يحين الحين، وتقام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته